

● يعتبر ۽ نور مراد ساريا صوف ۽ ١٩٠٦ ۽ ١٤ ﴾ من الرسمل الأول من الکتاب سرکمان ۽ وقد من أجرين علجرين ۽ واستعاد هم ومن على شائلته من فبام النورة التي كانت تبعق في تطرهم ﴿ عُوا لَلْأُمِيَّةُ وَالْتَعْلِيمِ . ولا تحرج من مدرب ، أنسحا باد ، لمختلف القنون . استكمل دراسته في الجامعة الأسبوية المركزية . ونصا ، الخطوطة ، تكاد تكون ، إلى حمد كبير . ترجمة عائية للمؤلف . وهندما الدلعت الحرب ، اشترك ، نور مراه ، في المعارك التي فارت رحاها في ، أوكرانيا ، وه مولدافيا ، ، وقبل وهم يجارب . وكان ذلك يوم 1 خايو ١٩٤١ . ودنن في ، سولدائيا ، ، وقد بدأ الأدب التركماني في الطهور في الشرب ١٨٠ . وكانت بدايته في الشعر ، والرعوى مه بصورة حاصة ، وكان على رأس مؤسسية الشاعر ، مختوم كول ، (١٧٣٠ - ٨٥) -وبعد توجيد اللبائل التركمانية ، وهو ما دخا إليه ، غنوم ، . وصارت جمهورية ، وبعد الشار الطباعة ، طرق الأهب التركمان غنظف المجالات ولريحصر الساه في الشمر أنحسب

والشياطية إ

للقصصي التركمان نور مراد ساريا خنوف ترجحة عبدالحميدسليم

المخطوطة

كالت مهمني شراء العطوطات قليمة للعهد الدراسات الأديبة النابع الكادية العلوم التركمائية : قادتني هذه اللهمة إلى تجم ل لئب صحراء تتراكوم ديلوم أها جرية الأقمام الزلت صيفًا على رئيس المجمع الزراعي الندني بلني على أن حماره

قبلمراه أنها ، يقدي الطوطة للنزة ، فلها توجهت إليه وحدثه رخلا فسنا . غَيت جميلة . إنا تحران فكناه بالكيلام كانت أشبه طلم وحاء ولما عرف مهمتي ، تطنع إلى بتعربها وقال في مشتقا على من البرد : « لحال ، أحلس بجوار النار لتدفأه . لم صائع هن مولئدي ومن أور قبيلة كنت وهمل . فلها عرف أن مهمتي عبل منح للمخطوطات النادرة ، الفرحة أساريره راست في لحب الطويلة لمم النفت إلى زوجته وقال لها ، تحطى المخطوطة ، ، وال



هنروه . أخرجت تعظرانة فبحبة طلولة بل تمثل صريري صغرر . وفي وقام ، سلمتها لزومها ، الذي قبل أن بسلمها لي قال . وأو كنت حقيقة الشجعن التخصص الذي تدعيه تستبرك أن هذه الجطرعة كتز ١٠٠

كاتب المخطوطة عربية للبكة الوزل مجلعة بالنماش تمطن بأعث محل برسوم زهور هم « ثائلت - اصععتها ، وأبلتت أنيا ضالتي الني أنشدها ، أعمَّات ألكر كليف بتكنني الحصول عليها . وكان من الواضح أن الرجل العجوز ال ييمها لي . بعد أن ذكر لي في حديثه معن أن زوجته وطنبوته وغالبية جموته

التصرفت عن فلنده فيلمراء أقاء مصمها في أن أسال مصبص وليس النجماع الزراهن كيف يكنني أن أحصب على للخطوطة ولا أخف فنه إحمالس بأن الرحل العجوز قد لا يسمح في باستساعها ، قاللة حراه : ه فكو ق الوسيلة التي لسنطيع أن تحصل بها على المخطوطة ، وسأبذل جهدي ال سياهليك با الشفيد ،

خدت ل الساء إلى ، فيلمراه أمَّا ، ورحب بي يحرار ا وقال ل . ، فوقعت عودتك به لأن من يشاهد لننزى يعود إليه مرة أخرى . . نبع ناولي المعطوطة ولالل في والراطاني فرات ا

فكرت فيها سأفرله بعد ذلك . سأنه : وكم سنا خفيت على اطلاكث للمحطوطة ، الأحاس أويعون منة ، قطيت على بلت أذاكا - إن عما عن السبب في أن يحنظ بنصر النصائد من ظهر قلب و يرهذا بالإحلته عند أول لقاء لي به بم واستطردت قائلا ، إلي أأ الشعد أن يكون قد حمد المخطوطة كلها . قائد على لدولي ، فإتنهموت الفرصة وحالت : ، إلذ لم لا نبيحي عطوطتك أ ، ومنا سهيت من سؤال عن اقتنعت هيأه وكنوار ولنحب لونه . وفزعت زوجته رسجت مين الخطوطة , وقال لروحته ، أعيديها إلى مكانتها على النغور ، ، ويعند أن هذا ووعه قال في . ، يابقي ، الم أقل للت إنني وعشيون في هلية النجع لن تخرط قبها أطله " ، واستظره " ، ألت لا تعرف كيف حصلت عل المخطوطة ، إنها لصة لا يعرف بنا أحد سواى والمرأل ، والكني سأر وبها للله ،



و أنَّا الآن لِ الحَامِدَ والبنون مِن ميري، أما الله في حملت فيها على المُعَطِّرِينَة طَكَانَتْ تَعَرِفَ ۽ بِالْمِئَةِ البارِيةِ . كُنْتُ رِنْبَهَا مُنَامَا ، كيا هو حالي البيرع ، ولم تبكن في فكرة عن البكتب . كنت قد تزوحت واستقررت في عيمة أملكها ، لم المتربت ناقه ﴿ وَلَا كُنْتُ رَبُّ أَمْرُهُ ، قَرَرْتُ أَنَّ أَنْوِجِهُ إِلَّى ه أركباش ، الأنفري الشوائق من اللهج التنشاء . خنت ناتني بالصوف وحرقيت بعض الحشب لأحوله إلى لحم ، والطائلت إلى ؛ أوكاش ، ﴿ وَلَمَّا لَمْ أكن أعرف أخذا فيها ، أتبت مع الشحص الذي ابناع صول وقحس . وكان رجلا ميمورا . وقرب المماه ، بدأ رحال النجم ينجمعون أن داره ، وبينها كنا جلوميا ، دخل عليها شخص مهب بدعونه و اللا د ، فطلب منه أحد الهافمرين أن يلمراً فم كتاباً . ولكنه اعتذر ، للها وصف واحد منهم حِدِيةَ قِدْمَ ، فتاوله مضيقي شطوطه عله التي كالت بين يديك من خطات ، ليقرأها على التاس ، فظل بلزاً فيها حتى التصف النبل ، ثم استأنف أو ادنها عني الفجر ، والكل منتمث إليه وكأن على رموسهم الطبر ، تحمت لشواه المخطوطة _ وفي صباح اليزم النال ، سألك بضيض هي ثمن المخطوطة التي كَانَ يِثْرِأُ مِنْهَا وَ الْمِلاَ ﴾ . فقال بل وهو يضحنك ، ولعله كان مازحاً . د نافة جَمِلةً ﴾ ، فلم أجادك اللهول ، وكنت بالغ العبطة ، وبلا ترده أعطيته نافق الجُميلة ، وهم أنها كانت منظ جميرا ، والليت نظرة أخيرة خل ثانق ، وصحت المخطوطة في أرديني ، وتغلت راجعا إل الجعبي واستغرفت مني رحلة العودة ثلاثة أيام , ولما علت إلى امرأن صاحب م فائلة ١٠ أبن نافتنا مانًا لعلن بها "، و أجهها إن ناقتنا الأصيلة أنت بشعر حجيب ، ثم أريخها المخطوطة وقلت ها و إن كل كلمة قيها نساري أكثر من نافة أصبلة ، فكان ردها: و لقد أصليت الناقة بالإطابل ! لقد كانت كل مَا عَلَكُ أَن الدَّبَّا مَا ة الرُّدُونَ أَسَفًا عَلَى مَا قَالُتُهُ . وَاحْتَرِتَ فِيهَا أَمِنُ بِالْمُعْطُوطَةُ ، فَتَعْجَنَى معارل تقابلة حكيم النجع ، طلعات وتكرت له تصة شرائي للمخطوطة أم سأل أن بدلني على شخص بشرؤها ل . قسائلي ل دهشة عن ماذا أتعادل قراءها ، ولم أعرف منه من يُنكنه قراءها تي . حبث الشجير م الجاليرة على مذي سيم سنرات درن أن أجد قارنا فيها يقرؤها في و رفات يوم ۽ ونحن

نتتاول الشابي ، قالت لي امرأن ، رجال الدين مم وحدهم الذبن يعرفون

الفراهة , ماذا لا نبعث ابننا ، مراهجان ، ليتعلم الفراه على بد واحد من هؤلاء الحكياء حتى يمك قراءة المخطوطة لنا . واسطر رأية على أن نبعث به إلى ، أكشى إحسان ، ليتعلم الفراءة والكتابة .

و أحذت ابني , وكان في الثامنة من عمره إلى ؛ أكشى إحسان ؛ وطلبت منه أن يصلمه القراءة والكتابة . وقلت له إنه طوال بقاله معه سيكون حادما له ، الوافق ، وظلب من أن أعود لتعلمه قارقا كاتبا بعد أربع منوات ومرت سنوات للات ، فلعيث أتشبع أخبار ابني ، طلها رأن رجاني أن أعود به ، مؤكلة ل أن معلمه جاهل وهو نقب لا يعرف القراءة والكتابة ، اللم أصدقه , ولكن لما تحربت الأمر من جوته , أكدوا لي صدق مقولة ابني . ولما سألت عن سبب شهزة : أكشى إحسان و قائرا إن علم الشهرة لكمن ل نفوة أسرته التي تروي عنها علم المعجزة . سرق فلاح حرمة من شعير أحد أقراد أسرة و آكشني احسان ۽ . فائيا هان السارق بالحزمة إلى داره . لم يستطع أن ينزغا من على طهره , قطلب من ابنه أن يساخله ، ولكن بالا خلوي ، وطوال اللبل فرع النجع جيئة وفعابا والحمل على ظهره لا يستطيع الحلاص بنه ، فرأى أن يتوجه إلى فالك الشعير ويعترف له بلعك ، فمذهب إليه واعترف يجرمه ، ورجاء أن يرفع الشعير عن ظهره ، قصفح غنه ، وبعث بالنبعير المسررق إلى المكان اللبي سرق من ، وقبق أيضا أن أحد أجملاه و أكتب إحسال و كان ساحرًا ، وتولوث منه أحقاده مهنة السحر ، وكانت فوة ، إحسان؛ تكمن في الملح، لو نفخ فيه يكلمات سحرية الأنجب الزارجان العليمان ، ولنشق المريض من مرضه ﴿ فَلَمَا صَمَّتَ كُلُّ هَذَا ، عَدُتُ بَابِي ال لجس

ومرت سنوات ، حتى جادت النورة التفالية التي همت البلاد ، فيعنت بالمسلمين وبالكتب إلى النجوع وحاء نجمنا معلم اطلعت على خطوطنى ، فنها فحصها قال لل إنها من أنفس المحطوطات التركمانية ، وطلب سي أن أدمث بأبن إلى المدرسة ليتعلم الثراءة والكتابة ، ولكن ابنى وشنى الدهاب إليه ظامة أنه على شائلة ، أكتبى إحسان ، ولكن أنتمته بأن هذا المعلم بخت به الحكومة ، فانحرط في بطك الدراسة وهو اليوم يدير مزرعة أثر به الأعام في الخراور لنا ، وعندما أنفى ابنى القرادا استخرجت المخطوطة من أسفل الزكية وقرأها لنا ولعشيرتا من بدايتها حتى فهاينها ،

وما كان الوقت قد جاور منصف الليل عندنا النهى وليقى العجوز من مرد قصة غطؤطت ، استأنك في طبع المخطوطة ق ، أشخاباد ، حتى يفتنى كل قرد في النجع نسخة من علمه المخطوطة النبية ، ولكنه وفضي أذ نغيب عند المخطوطة يوما واحدا كما ولهض أن يبعها لى ، ثم المفنى على في الهابة وقال ، وإذا كانت فد جذبتك غطوطتى ، فلحلس واستسخها ، ، فقبلت وحوثه شاكرا ، ولفصيت أسوطين في حيث أسخ المحطوطة العهمة ، وكان يقضى معظم الوقت بجواري ، وأحيانا ما كنان بخل عمل من الذاكرة ، وأحيانا قان بقول لى ، لك تحلمت أن وأحيانا كان بقول لى ، لك تحلمت أن أرا السير ، ولكن عجزت عن تعلم الكتابة ، وكانت زوجته لا تفتر عن تعلم الكتابة ، وكانت زوجته لا تفتر عن تعلم الكتابة ، وكانت وجته لا تفتر عن المساخ المخطوطة شكوت في حين صورنا أصدقه . ولما التهيت في المتساخ المخطوطة شكوت في حين صورنا أصدقه . ولما التهيت في المساخ المخطوطة شكوت في حين ضيانهما لى وسماحهما في باستساخ المخطوطة شكوت في حين ضيانهما لى وسماحهما في باستساخ المخطوطة شكوت في حين ضيانهما لى وسماحهما في باستساخ المخطوطة شكوت في حين المنان المساخ المخطوطة شكوت في حين المهانهما لى وسماحهما في باستساخ المخطوطة شكوت في حين المهانهما لى وسماحهما في باستساخ المخطوطة شكوت في حين المهانهما في وسماحهما في باستساخ المخطوطة شكوت في حين المنان المهانهما في باستساخ المخطوطة شكوت في حين المهانهما في والمنان المنان المنان المهانهما في المنان الم

يتى لى أن أذكر للقارى، أن هذه الخطوطة لم تكن إلا ديران قصائد ألقها ه خدم كولى ، . وكنان شاصرا عيدا يعبد من مؤمسي الشعر الدركمان الكلاميكي .